الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الموضوع :

الكفايات الارشادية لمربيات الطفل ما قبل المدرسة بروضات مدينة ــ المسيلة ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص : ارشاد وتوجيه

من اعداد الطلبــة:

- بن حامد قدور
- بشيري محمد
- بن يوسف توفيق

اشراف الدكتور:

عمر مناصرية

السنة الجامعية: 2019–2020م

{{ فَتَعَالى اللَّه المَلكُ الحَقُ وَلَا تَعْجَلْ بالقُرْآن منْ قَبْل أَنْ يُقْضَى إلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبي زدْني علْماً }}

" سورة طه الآية 114 "

شكر و تقدير

* نفتح باب الشكر بحمد الله الذي منّ علينا بإتمام هذا البحث، راجين من المولى عزّ وجل أن يكون مرجعا للطلبة المقبلين.

وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: << من اصطنع معروفا فجازوه فإن عجزتم فدعوا له حتى تعلموا أنّكم شكرتم فإنّ الشاكر يحبّ الشاكرين >>.

* أتقدّم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف، وأقول شكرا جزيلا على الصبر الجميل وأدامه الله ذخرا لنا.

* أتقدّم بجزيل الشكر إلى كلّ من أعانني على انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

* وأرفع أسمى آيات الشكر إلى كلّ من قال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه: << من علمني حرفا صرت له عبدا>>. جميع أساتذتنا طيلة المشوار الدراسي.

وفي الأخير أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا، وأن ينفع به من حضره، ومن أشرف عليه، ومن ناقشه، ومن حضر لقائه.

إهـــــــداء

* إليك "أمي" الحبيبة.

* إليك "أبي" العزيز رحمة الله عليه.

* إليهما أدعو الله أن يحفظهما ويرحمهما ويغفر لهما وأن لا يحرمني أجرهما.

* إلى أخوتي حفظهم الله ورعاهم.

* إلى كلّ الطلبة والطالبات.

* الى الاستاذ والمشرف على عملنا البسيط هذا .

* وختاما لكلّ استاذتي والدكاترة المحترمين، وأصحاب الكلمة الهادفة في كلّ أرجاء العالم،
إلى كلّ أستاذ صلب أو قتل من أجل الحقيقة.

* إلى كلّ من هو في ذاكرتي وليس في مذكرتي.

فهــرس المحتويــات

العـــنـــــــــــوان	الصفحـــــة
ملخص الدراسة	
شكـــر و تقديـــــر	
الاهداءات	
فهرس المحتويات	
فهرس الاشكال	
مقدمـــــة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	1
2-الفرضيات	2
3-أهداف الدراسة	3
4-أهمية الدراسة	3
5-الدراسات السابقة	4
6-توظيف الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني : الكفايات الارشادية	
تمهيد:	8
1-نبذة تاريخية عن ظهور الكفاية	9
2-تعريف الكفاية	10
3-المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية	11

4-أنواع الكفايات	12
5-مصادر اشتقاق الكفايات	13
6-حركة الكفايات التعليمية	13
7-أبعاد الكفايات	14
8-التدريس بالكفايات في مرحلة ما قبل المدرسة	15
9-أنواع الكفايات لدى مربيات مرحلة ما قبل المدرسة	16
خلاصة	21
الفصل الثالث : مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) ومربيات الأطفال	
تمهيد	23
1-لمحة تاريخية عن نشأة وتطور رياض الأطفال	24
2-تعريف مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة)	25
3-الأهداف العامة لرياض الأطفال	25
4-الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل الدراسة	26
5-أساليب التعليم في رياض الأطفال	27
6-مبنى الروضة	30
7-منهج نشاط في الروضة	31
8-أسس بناء المناهج في الروضة	33
9-محتوى المناهج في الروضة	34
10- حاجات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة	34

11- أدوار معلمي الروضة	37
12- رياض الطفل في بعض دول العالم	40
خلاصة	42
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1-منهج وإجراءات الدراسة	44
2-حدود الدراسة	45
3-أدوات الدراسة	45
4-تحليل النتائج	46
5-نتائج الدراسة	50
6-مقترحات الدراسة	51
خاتمة	57
قائمة المراجع	59

قائمـــة الجداول

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع افراد العينة على الروضات	45
2	يمثل صدق ثبات الاستبيان	46
3	يمثل المتوسط المرجح	46
4	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري للكفايات الشخصية	47

5	يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري للكفايات الادائية لمربيات الاطفال	48
6	يمثل المتوسط المرجح والانحراف المعياري للكفايات الشخصية للطفل	49

مقدمة

مقدمة :

ترتبط مشكلة الدراسة بالدور الذي تقوم به رياض الاطفال باعتبارها مؤسسة تربوية تهدف الى تنمية جوانب شخصية الطفل في مجالاتها العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية أيضا.

حيث تعتبر المربية هي الاساس في هذا الاعداد من خلال الادوار من خلال الادوار الكثيرة التي تقوم بها .والأنشطة العديدة التي توفرها لاكتساب الطفل مهارات وخبرات تعده للحياة وتؤهله لما هو مقبل عليه ولاشك أن ذلك يتطلب من المرية أن تكون في مستوى المهمة التي رشحت لهما ،من خلال تمثلها لجميع المواصفات والمؤهلات التي تحقق لها النجاح في عملها بدءا من التكوين العلمي وانتهاء بالخصائص والسمات الخلقية والنفسية ....

تسعى الدراسة الى تسليط الضوء على واقع الارشاد النفسي والتربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال ومعرفة أبرز الكفايات الارشادية لمربياتها انطلاقا من أدائهن وممارساتهن اليومية فيها وذلك من خلال دراسة ميدانية لبعض رياض الأطفال بولاية المسيلة.

فسنحاول في دراستنا هاته التي سوف نجريها التطرق الى توضيح العلاقة بين التمكين الإداري و الابداع التنظيمي، حيث ارتاينا ان نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بكلا المتغيرين وذلك من خلال تقيسم دراستنا الى أربعة فصول تتمثل في :

الفصل الأول : عرضنا من خلاله الاطار المنهجي للدراسة من الإشكالية والفرضيات وبعدها اهداف وأهمية الدراسة، وبعد ذلك عمدنا الى ضبط المصطلحات التي لها علاقة بموضوع بحثنا، وأخيرا تطرقنا الى اهم الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا .

أما الفصل الثاني والثالث يخص الجانب النظري، حيث اعطينا تفصيلا لكلا المتغيرين الكفايات الارشادية ومرحلة ما قبل المدرسة (مفاهيم، أنواع، مراحل ...الخ) .

اما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى الإجراءات الميدانية للدراسة وهذا بتطرقنا الى منهج وعينة الدراسة ثم عرض النتائج وتحليلها .

الفصل الأول

1-الاشكالية :

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية و تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالماحل التعليمية الأخرى ، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته و اكتشاف قدراته و ميوله و امكانياته ، و بذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات و خبرات جديدة ، حيث تتراوح اعمار الأطفال من المراحل النهائية التي يكتسب فيها الطفل كثيرا من أنماط السلوك و التفكير المختلفة، فتؤثر خبرات الأطفال في تفكيرهم، و هذا عدا أن المبدعين، و هنا نجد بأن المربية لا تستطيع اكتشاف هذه الأشياء إن لم يكن لديها الكفايات اللازمة حيث تعد الكفايات شيئا أساسيا لإعداد المربية لأنها تمثل اتجاها يستهدف تطويره ، و قد بذلك جهود عديدة منذ زمن و لا تزال تبذل حتى الآن لوضع قوائم الكفايات المطلوبة و التي يجب أن تتمكن منها المربية، حيث بدأت حركة الكفايات بداية السبعينيات و قد حظيت هذه الحركة منذ ظهورها باهتمام المربية إذ عدها بعضهم العلاج النهائي لمشكلا التعليم، حيث اتسع الاهتمام القائم في التربية على الكفايات حتى أصبح سمة متميزة لمعظم الدول المتطورة تربويا، و تعد حركة التربية القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة و أكثرها شيوعا و شعبية في الأوساط التربوية، لقد سادت هذه الظاهرة معظم الدول المتطورة تربويا، و أصبحت الممارسة المستمدة من إطارها النظري بشكل حركة متكاملة الأبعاد، هدفها إعداد مربين أكفاء وفقا لأحداث التعلم و التعليم (قاسم خلف كجوان 2013:ص243) وبما ان الطفولة المبكرة مرحلة جوهرية في حياة الانسان ، فإنها تشكل معالم شخصيته و ترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل ، فهي فترة نمو و تعلم و بناء حقيقي لذاته الجسمي و النفسية و العقلية و الاجتماعية لأجل ذلك برزت الحاجة إلى مؤسسات تربوية تحتضن هؤلاء الأطفال ، و تستمر هذه المرحلة الحساسة من أعمارهم من خلال ما تقدمه لهم من برامج و ما تتيحه لهم من انشطة و خبرات تؤكد جميعها على النمو المتكامل السليم لهم ، و الذي تحتل فيه مربية الأطفال العمود الفقري فهي تعمل كممثلة لقيم المجتمع و تراثه و توجهاته و كمديرة و موجهة لعمليات التعلم التعليم ، و كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال (هدى ناشف 1999:ص16) ، و هنا نجد دراسة أبو حرب سنة 2005 بعنوان " الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي و العشرين حيث هدفت الدراسة الى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال" ، و لا شك ان نجاحها في القيام بدورها الأخير منوط بقدرتها على علاج

بعض المشكلات التي تعيق هذا النمو و تؤثر سلبا على توافق الطفل مع محيطه ، من خلال فهمه بشكل جيد ، و مساعدته على تخطي ما يعترضه من عراقيل ، و وقايته من ظهور مشكلات أخرى، و هو ما يتطلب منها ان تكون على مستوى جيد من الكفاية الارشادية إذ ان توجيه الأطفال و ارشادهم من قبل القائمين على تربية أمور أساسية و ضرورية لتسهيل عملية نموهم و تنمية قدراتهم و تكوين اتجاهاتهم ، و من هنا نطرح التساؤل التالي :

- ماهي الكفايات الارشادية لمربية الأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر مربيات الأطفال ؟

الأسئلة الفرعية :

1. ما هي الكفايات الشخصية لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة ؟
2. ما هي الكفايات الأدائية لمربيات الطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة ؟
3. ما هي الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه لمربيات الطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة؟.

2-الفرضيات :

الفرضية العامة:

- هناك كفايات ارشادية (شخصية، أدائية وكفايات متعلقة بأساليب الارشاد والتوجيه) لمربيات طفل ما قبل المدرسة.

الفرضيات الفرعية

1. هناك كفايات شخصية لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة تتمثل في البعد الجسمي و الشخصي و العقلي و المعرفي .
2. هناك كفايات أدائية لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة تتمثل في القدرة على التخطيط ، الالمام بالطرق و الأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة طفولة .

3. هناك كفايات متعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة تتمثل في الارشاد الفردي و الارشاد الجماعي و الاراد بالنشاطات .

3-الأهداف :

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي :

- **أهداف علمية :**

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف الكفايات الارشادية لمربيات الطفل ما قبل المدرسة بروضات تربية الأطفال في مجال الارشاد النفسي بمدينة المسيلة

أهداف عملية :

- محاولة التعرف على سلوك الطفل ما قبل المدرسة وماهية الفنيات لتعديل سلوكه .
- التعرف على الأساليب والكيفيات التي تتوافر لدى المربيات لتعديل سلوك الطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على مستوى كفايات المربيات وتعاونها مع اسرة الطفل للوقوف على تقنيات وأساليب تعليمه وتربيته .
- الوقوف على برامج الروضات في مدينة المسيلة ومحاولة التعرف على مستوى كفايات المربيات العلمية في الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة

4-الأهمية :

تهتم هذه الدراسة بشريحة مهمة داخل المجتمع ، ألا و هي الأطفال في مرحلة حساسة أي مرحلة ما قبل المدرسة ، و معرفة كفايات المربيات اللازمة للتعامل مع الأطفال إلى توافق نفسي و اجتماعي و تعليمي و تعلمي.

5-الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى : دراسة أبو حرب (2005) :**

بعنوان الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي و العشرين و هدفت دراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي و العشرين ، تكونت عينة دراسة نظريا من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات تدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات رياض الأطفال كي يتسنى له تنفيذ هذه المناهج على الوجه الأكمل ، و على أرض الواقع فقد تكونت عينة دراسة من مديرات و معلمات رياض الأطفال في منطقة مسقط العاصمة . و قد أظهرت نتائج دراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات ، و بينت الدراسة أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة او معلمة ، و هذا يدل على اتفاق العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنهم من القيام بأعمالهن على الوجه الأكمل.

- **الدراسة الثانية: دراسة صابر (2005):**

بعنوان "الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الطفال لتنمية الابتكارية عند الأطفال"

و قد هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات عند الأطفال برعاية المعهد العالي لرعاية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية ، و مدى توافرها لديهن و بناء برنامج تدريبي مقترح يهتم بتنمية الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الطفال و تكونت عينة دراسة من إحدى و ثمانين طالبة تغطي منطقة جدة في المملكة العربية السعودية و توصلت الدراسة إلى أن الطالبات يجدن صعوبة في تحديد الأهداف و صياغتها ، و تحديد المفاهيم الاجرائية ، و وجود غموض في مفهوم الوسيلة التعليمية و أهدافها و خواصها ، و اقترحت وضع تصور لتصميم برنامج تدريبي لتطوير هذه الكفايات لتنمية الابتكارية عند الأطفال .

- **الدراسة الثالثة: دراسة سيلفن (2008) :**

بعنوان الكفايات الأدائية الأساسية و مدى توافرها في معلمات رياض الطفال و كان هدف الدراسة تحديد الكفايات الأدائية الأساسية و التعرف على مدى توافرها في معلمات رياض الطفال في ولاية بنسلفانيا برعاية مؤسسات تأهيل و رعاية الطفولة المبكرة في الولاية المتحدة الأمريكية ، تكونت عينة دراسة من مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد و تدريب المعلمين بلغ عددهن 150 معلمة من معلمات رياض الأطفال في الولاية و قد توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون و إلى أنه توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال ، و توافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات .

- **الدراسة الرابعة: دراسة نازك خضر العطا (2008):**

عنوان الدراسة (كفايات المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة و علاقتها ببعض المتغيرات) ، هدفت الدراسة إلى معرفة كفايات المعلمة لتربية الطفل و علاقتها بمتغير العمر ، الوظيفة ، المؤهل و الخبرة ، التدريس و معرفة ما إذا كانت هناك فروق لهذه المتغيرات و الكفايات ، و تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال القبس ولاية الخرطوم، و توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة ، و انه توجد علاقة ارتباط طردي دالة احصائيا بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة و مستوى الوظيفة و متغير العمر و المؤهل الأكاديمي و سنوات الخبرة .

- **الدراسة الخامسة: دراسة رشا عثمان النوم (2012):**

بعنوان الدراسة (كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال) ، و الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال ، و الفروق بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن

للكفايات اللازمة لتنمية السلوك القيادي ، و تكونت عينة الدراسة من 60 معلمة و موجهة برياض القبس بولاية الخرطوم ، حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمعرفتهم بالكفايات لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال وفقا لمتغير الخبرة ، التخصص و المؤهل الأكاديمي و مستوى التدريس.

- **تهميش الدراسات السابقة :**
- حنان مبارك محمد القحطاني و داليا مصطفى السيد الجبالي ، كفايات الارشاد النفسي لطالبات رياض الأطفال بالتدريب الميداني في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة ، مقدمة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم نفس ، جامعة الحدود الشمالية ،2017،ص131.

6-**توظيف الدراسات السابقة :**

- تشابه الدراسات السابقة التي تم ذكرها مع الدراسة الحالية بكونها تدرس الكفايات اللازمة لمربيات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من الناحية الشخصية و الأدائية و تحديد الأهداف التي ينبغي ان تلتزم بها المربية.
- و قد تناولت الدراسات السابقة الكفايات الأساسية لمربية ما قبل المدرسة – بشكل عام –و جاءت هذه الدراسة لتؤكد على الكفايات الارشادية بشكل خاص من وجهة نظر المربيات ، و هو ما لم تتطرق اليه تلك الدراسات خاصة على المستوى المحلي الذي يشكو فراغا في هذا المجال

الفصل الثاني

تمهيد :

لقد جاء مفهوم الكفايات إلى مجال التربية ليعمل على تحسي البرامج تعليمية لكافة مستويات التربية بصفة عامة ن من خلا تركيز على النوعية في اعداد المربي و تدريبه على تنمية المعلومات و المهارات و الاتجاهات لمختلفة لدى الأطفال ، و قد عرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات للتعليم طلاب ، و لذلك فقد نشأت حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات.

1-نبذة تاريخية عن ظهور الكفاية :

الكفاية أو الكفاءة حسب مارسيل ستروبانس : ظهرت كإمكانية أو كموارد فردية مختفية قابل للتطوير عن طريق التكوين أو التحويل من وضعية غلى اخرى ، و تجدر الإشارة إلى أن هناك عوامل اخرى ساهمت في تطور العلم مثل الحربين العالميتين ، و غزو الفضاء و تطور المنافسة الاقتصادية عالميا ...الخ ، و هنا بدت تنمية البرامج الدراسية للمعارف ن و بذلك كمحاولة للإجابة على التساؤل المطروح : ما هي المعارف الضرورية الصالحة لهذه المرحلة أو تلك من التمدرس و التكوين ؟ و هنا ظهر تياران : التيلوري و السلوكي .

الأول الذي يسعى لإدخال سيرورات عقلانية للبلوغ مستوى عال جدا من الانتاج بسرعة كبيرة ، و الثاني الذي يسعى الى العقلنة المؤسسة على الملاحظة ، و ما يجمع بين هذين التيارين هو تقليص التعقيد و تقسيم الأشياء الى عناصر اكثر بساطة و الى مراحل.

-و يرى بعض الدارسين أن هاتين الحركتين قد ألهمتا ماجر (1962) و بلوم (1976،1979) ، فبعد ظهور الترجمة النفسية لمؤلف ماجر (1971) ثم مؤلفات هاملين (1980) و دولاند شهير و هينو اصبحت بيداغوجيا التدريس بالأهداف تكتسح اوروبا ، بعد هذه المرحلة دخل العالم مرحلة العولمة ، فأصبح الهدف السائد داخل المقاولات هو البحث عن النجاعة و المردودية و هنا تم إنشاء مصالح تهتم بالتكوين ، انطلاقا من تحليل المهام وصولا الى تحديد الكفايات المطلوبة و هذا ما كان سببا في ظهور نظام الكفايات .

و هنا يتضح جليا بأن العالم السوسيو اقتصادي كان وراء ظهور المقاربة بالكفايات ، و أن الخبراء العاملين في المقاولات كانوا أول من ألف في موضوع الكفايات مثل لوبترف (1994-1997) (الحسن اللحية 2006:ص 33)

2-تعرف الكفاية :

- **التعريف اللغوي :**

ورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى يكفي: إذ قام بالأمر، ففي الحديث الشريف: " من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في " ليلة كفتاه" أي أغنتاه عن قيام الليل .

ويقال استكفيته أمرا فكفانيه ، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل ، وكفاك هذا الأمر او الشيء أي حسبه ، فقد ورد في الأثر كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه، أي حسبه ان عيوبه قليلة.

أما في منجد اللغة و الأعلام، فالكفاية من كفى، يكفي، كفاية ..... الشيء، إذا حصل به الاستغناء عن سواه فهو كاف ، قال تعالى :" و أرسلناك للناس رسولا و كفى بالله شهيدا " سورة النساء الآية 79، أي أن شهادة الله تغنى عن سواه .

و جاء في معجم متن اللغة : الكفاية صابه سد الخلة و بلوغ المراد (مفلح غازي 1998 : ص55).

و عليه فإن الكفاية في اللغة العربية تغني قدرة الفرد على القيام بمهام معنية على أحسن وجه، بحيث يستغنى عن غيره و لا يحتاج الى مساعدته.

- **التعريف الاصطلاحي :**

بالرغم من تعدد تعريفات الكفاية الذي يلاحظ لدى مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع ، إلا أننا نستطيع ان نؤكد أن ذلك لم يؤد إلى اختلاف كبير حول تحديد مفهوم الكفاية ، مثل ما يشير إليه كل من الناقة (1994) و مفلح (1998) ، و حتى و إن وجد اختلاف بين هذه التعريفات كما يؤكد التومي (2005) ، فإن هناك عددا من الخصائص التي تتفق حولها معظم التعريفات ، و سنعرض فيما يأتي عددا من هذه التعريفات:

تعريف كود (GOOD) هي القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد و الوقت و النفقات (القتلاوي2003: ص 28).

تعريف صقر (1996) :" هي القدرة على أداء عمل او مهمة ما بفاعلية أي بأقل ما يمكن من الجهد و التكلفة ، و بأقصى ما يممكن من الأثر (غازي مفلح 1998: ص56)

تعريف التومي :" الكفاية عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف ، مهارات ، قدرات ، سلوكات ، استراتيجيات ...) و التي تنظم شكل بناء (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها و دمجها و تحويلها في وضعيات محددة و في وقت مناسب إلى انجاز ملائم "(التومي 2005: ص36)

- **التعريف الإجرائي :**

انطلاقا من التعاريف السابقة نحاول أن نستكشف أهم معالم الكفاية و التي ترتكز على اختيار المعارف بمراعاة الوضعيات الديداكتيكية (التدريسية) ... التي تنطبق عليها، فهي ذات طابع شمولي و مدمج: ما دامت تجند المعارف و المهارات من مستويات مختلفة للاستجابة لطلب اجتماعي خارج عن منطق تطورها الداخلي ، إن الكفايات تحدد الوسائل البعيدة المدى للتكوين و هي بالتالي محطات نهائية لسلك دراسي أو تكويني أو لفترة تدريبية . و من هنا يمكن تنظيم البرامج ليس بمنطق وصفي استعراضي و لكن بمنطق حل المشاكل و انجاز المهام و يكون من الضروري بالتالي، تنظيم تدرج المحتويات حول كفايات محددة ينظر إليها على انها اجابات عن وضعيات (مشاكل تتألف منها المواد الدراسية).

3-المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية :

- **الكفايات الارشادية :**

و تعني القدرة على التوجيه و مساعدة الغير على فهم ذاته و حل مشكلاته و تعديل سلوكه بكفاءة و فعالية ، و يقصد بها اجرائيا في هذه الدراسة ، واقع مستوى الأداء الفعلي لمربية الروضة لتنفيذ أربعين كفاية في مجال الإرشاد النفسي و التربوي داخل رياض الأطفال.

- **المهارة :**

يستخدم البعض مصطلح المهارة كمرادف لمصطلح الكفاية ا و تفرق كوثر كوجك بين المفاهيم الثلاثة و الكفاية و الكفاءة و تقول : المهارة هي اجزاء الأدائي كما يقوم به الفرد ، و يتسع مفهوم الكفاية ليتضمن الأسس العلمية و المعرفة النظرية للمهرة و ما تتطلبه من اتجاهات و قيم و يمكن القول أن الكفاية هي المهارة العلمية مضافا إليها المعارف و المعلومات النظرية و القيم و الاتجاهات الوجدانية أم الكفاءة فتشير إلى المستوى الذي يصل إليه المعلم في أدائه للكفاية .

- **الآداء :**

و يعني إظهار السلوك ، بينما تعنى الكفاءة السلوك و أشياء الأخرى و المقصود بالسلوك الناتج الذي يحققه المعلم بعد مرور بالبرنامج ، و كما تظهره عملية التقويم ، و المقصود بأشياء أخرى ، المعرفة و المهارة و الاتجاهات التي يظهرها المتعلم في نهاية البرنامج و هو النتيجة الملموسة للنشاط و يمكن ملاحظة أداء التلميذ و قياسه من خلال منتج أو نتائج نشاطه " النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز و التي تكون محددة في شكل سلوكات أداءات قابلة للملاحظة و القياس "

4-أنواع الكفايات : هناك أربع أنواع من الكفايات

- **الكفاية الأدائية** : تتضمن المهارات نفش الحركية في حقول المواد المتحصلة بالتكوين البدني و الحركي و أداء هذه المهارات يعتمد على محصلة الفرد من كفايات معرفية .
- **الكفايات الوجدانية** : و تشير إلى أداء الفرد و اتجاهاته و ميوله و معتقداته و سلوكية الوجداني و تغطي جوانب كثرة : اتجاهاته نحو المهنة ، و تقبله لنفسه ، و ميوله الى المادة ...الخ .
- **الكفايات الانتاجية** : و تشير الى أثر أداء الفرد في الميدان ، أي نجاح المتخصص في أداء عمله (ليس ما يؤد به ، لكن ما يترتب عن ما يؤدبه)

5-مصادر اشتقاق الكفايات :

يلجأ الباحثون في تحديد مصادر الكفايات الى مصادر عديدة تختلف باختلاف الدراسة المعتمدة ، و يمكن الإشارة الى بعضها :

- تحليل المهام و الأدوار (تحليل المهام).
- توجيه الاستبيانات الى المتخصصين بما فيهم المعلمين.
- طبيعة المادة و أهداف تدريسها و حاجات المتعلمين .
- ترجمة محتوى المقرارات الدراسية إلى كفايات
- التصور انظري بمهمة التدريس و التحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور .

(رشدي احمد و حسين غريب : ص 306)

6-حركة الكفايات التعليمية :

بعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين و تدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية ، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلا من المعرفة في برامج تربية المعلمين (مرعي ، 1983) و قد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة شفافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم و تحصيله الدراسي، ثم اهتمت بتقويم أداء و تطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه " أكثر مما يعرفه عن التخصص. ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده و تدريبه ، و الذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية و النفسية لديه، و قد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، و تقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادرا على القيام بالمهام المرتبطة بأدوار المختلفة، و يؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء.

و يرى أنصار هذه الحركة ان التدريس المبني على الكفاية يرك على طريقة التعليم بفاعلية و لا دخل لطرق التعليم بالعاطفة الانسانية، و أن التركيز على جانب الأداء لا يعني ذلك إهمالا للمعارف

و المعلومات التي هي جزء من الكفاية بل أنها تؤكد على عملية الربط و التكامل بين المجالين النظري و التطبيقي، كما يرى أصار هذه الحركة و مؤيديها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية إعداد المعلم و تدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التعليم في اطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.

7-ابعاد الكفايات :

و للكفايات أربعة أبعاد لابد أن تتوافر في المعلم الفعال هي كالآتي :

1. البعد الأخلاقي الذي يهتم بأخلاقيات المهنة العالية .
2. البعد الأكاديمي و يضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية و اقتدار.
3. البعد التربوي يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم اللازمة و الاتجاهات و أنواع السلوك الأدائي في الدريس بسهولة و يسرو اتقان لتحقيق الأهداف.
4. البعد المهاري السلوكي

و يتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفء هو الذي يحدث التغيرات المطلوبة في اطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين ، و من ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك طلابه ، و هذا لا يأتي إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات و الأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية.

و يتكون الأداء التدريسي الجيد من عدد كبير من الأداءات المختلفة التي تحدث متتابعة و على درجة من التماسك و الترابط حيث تبدو ككفاية في شكل وحدة واحدة تساعد على التعلم الجيد ، و تقلل من صعوبات التعلم لدى الطلاب ، و في هذا الاطار ظهرت حركة التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية ، حيث تعد هذه الحركة من الحركات التربوية الحديثة نسبيا ، و التي ارتبط بحركات أخرى عديدة مثل حركة المساءلة أو المحاسبة ، و حركة تعيين منح الشهادات القائمة على

الكفايات ، و حركة تجديد الأهداف على شكل نواتج تعليمية سلوكية، و حركة التعليم حت التمكن، و حركة التدريب متهدد النواحي الموجه نحو العمل و غيرها.

و لعل أهم ما يميز حركة التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية الأدائية اهتمامها بالأداء و القدرة على العمل من أجل امتلاك هذه الكفايات (مرعي 1981).

و قد أشار الخضري (1981) الى أن طريقة إعداد المعلم القائمة على التمكن من الكفايات تتميز على غيرها من الطرق بعدة مميزات من أهمها :

- أنها تتبع خطة منهجية منظمة في تحديد الكفايات و وضع برامج للتدريب عليها ، و هي تعتمد على آراء المتعلمين و المعلمين كأساس للحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية
- تجعل ما يتعلمه الطالب المعل وظيفيا بحيث ينعكس على أدائه بشكل واضح ،تستفيد هذه الطريقة من معظم المستحدثات التربوية المعرفي و تستخدمها وصولا لتحقيق أهدافها و تصلح هذه الطريقة للإعداد الجماعي و الفردي للمعلم و رغم الأهمية المتزايدة لمدخل الكفايات كاستراتيجيات تعليمية إلا أن هناك اختلافات ملحوظة في تعريف الكفايات ، إذ يعرفها بعض التربويين على أنها قدرات يمتلكها المعلم ليقوم بعمل ما .

8-التدريس بالكفايات في مرحلة ما قبل المدرسة :

فمع الألفية الجديدة انتقلت مناهج التربية في الجزائر الى مرحلة جديدة أطلق عليها التدريس بالكفايات بعد وقت مر بها في اعداد و بناء هذا الأسلوب المطور عبر ثلاث مراحل ، تركزت أولا حول التحليل ، التعرف على آراء عدد من الدول العربية و الغربية و الخليجية و تبادل الخبرات معها حول أحدث طرق التعليم ، و تركزت الثانية حول التجريب في بعض المؤسسات الابتدائية على مستوى التراب الوطني التي باشرت بتطبيق النظام الجديد مع فتحها لمرحلة التربية التحضيرية تم اختيارها من قبل وزارة التربية الوطنية أما المرحلة الثالثة فتركزت حول تعميم تطبيق الأسلوب المطور (التدريس بالكفايات) في أغلب المؤسسات الابتدائية في العام الدراسي (2010،2011) مع اصدار الدليل

التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية من اعداد مديرية التعليم الأساسي للمناهج اللجنة الوطنية مع دليل معلمات التربية التحضيرية ، ممثل في الحقيبة البيداغوجية لمرحلة ما قبل التمدرس ، و لقد وضعت أهداف أساسية لمرحلة التربية التحضيرية في الحقيبة البيداغوجية :

- الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي .
- تطوير أداء المعلمات و الارتقاء بالممارسات التدريسية .
- تنمية شخصية الطفل عن طريق الحوار و المناقشة .
- توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبية شتى حاجات الطفولة المبكرة.

9-أنواع الكفايات لدى مربيات مرحلة ما قبل المدرسة :

- **أنواع الكفايات :**

1. **الكفايات الشخصية** : كما عرفها (عيسى و الخياط 1987) بانها مجموعة من الصفات و الامكانات التي يطمح المربون في أن تتوافر لدى المعلم الجيد ، و يمكن ملاحظتها أو قياسها ، و التي تجعله قادرا على تحقيق أهدافه التعليمية و التربوية على أفضل صورة ممكنة .

1-1-البعد الشخصي :

- ✓ حبها للأطفال و مهنتها.
- ✓ القدرة على التغيير و كسر الروتين .
- ✓ الكفاءة المهنية و الفنية و الاستعداد الشخصي لهذه المهنة .
- ✓ لعمل على أن تكون همزة وصل بين الطفل و الأسرة .
- ✓ حبها للتجديد و الاكتشاف (محمد أيوب الشحيمي " دور علم النفس في الحياة النفسية :ص70)

1-2-البعد الجسمي :

- ✓ أن تكون سليمة الجسم و الحواس .
- ✓ أن تكون لغتها سليمة في نطقها صحيح خالي من عيوب الكلام .

- ✓ أن تكون نشطة ، مرحة و خفيفة الروح لتجعل الطفل متفائلا مبتسما .

1-3-البعد العقلي و المعرفي :

- ✓ أن تتمتع بالذكاء ، مما يسمح لها بإفادة من كل فرض التعليم.
- ✓ أن تكون لها القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة .
- ✓ أن تكون على مستوى ملائم من المعرفة لمبادئ علم النفس و الاجتماع مما يمكنها من فهم سلوك الطفل.
- ✓ أن تتمتع بالمرونة فكرية تساعد على الابتكار و التجديد المستمر و أن تتميز بالملاحظة الدقيقة (هدى الناشف " رياض الطفال : ص147)

1-4-البعد النفسي :

- ✓ أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي.
- ✓ أن تكون على درجة كبيرة من النضج الوجداني و الاتزان النفسي.
- ✓ أن تكون لديها مهارات اجتماعية متعددة تمكنها من التفاعل مع الأولياء.
- ✓ أن تكون محبة للأطفال و لعملها ، قادرة على العطاء و العمل معهم بكل صدق و صبر بحيث تتيح لهم فرص التغيير عن مشاعرهم و رغباتهم.
- ✓ ان تتجنب القسوة في تهذيبها لسلوك الأطفال و حسن الاثابة و المدح عند قيامهم بأفعال حسنة (محمد أيوب الشحيمي " دور علم النفس في الحياة المدرسية:ص70)

1-5-البعد الخلقي :

- ✓ أن تكون مربية الروضة متقبلة لقيم المجتمع و عاداته و تقاليده .
- ✓ أن تحترم أخلاقيات المهنة و أن تلتزم بقواعده و الاعتزاز بالانتماء إليها.
- ✓ أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال و تنشئتهم .
- ✓ أن تكون قدوة حسنة في تصرفاتها تقديرا منها لدور التي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة و توجيه سلوكه.

2. **الكفاية الأدائية :**

تعبر عن فعالية المعلمة في تعليمها و تفاعلها مع الأطفال و وعيها للعلاقة بين سلوكها و التأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، و تأثيراتها الايجابية على المدى البعيد، و بعبارة أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية ، و المهارات الأدائية، و الاتجاهات و القيم، و ما يرتبط بها من خبرات تواجه سلوكها و ترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد و الوقت و النفقات و المتمثلة في :

- القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة .
- اتقان استخدام مبدأ الثواب و العقاب .
- الإلمام بالطرق و الأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة .
- التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات ، حيث تلقن المربية بالتدرج من البسيط إلى المعقد ، و من العملي إلى النظري، و من الحسي إلى المعنوي التدرج في الطريقة و يتم ذلك من خلال التمهيد و التقديم لغرض الموضوعات ثم الانتقال إلى مرحلة التطبيق و منها مرحلة التقديم (محمد عبد القادر أحمد " دراسات في التربية العربية 1978:ص 92).

3. **الكفايات العلمية في مجال الارشاد النفسي لطفل الروضة :**

أ. **الكفايات العلمية في مجال الارشاد النفسي:**

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه و مطالبه و حاجاته الأساسية ، فضلا عن الاحاطة بفنون التنشئة مع فهم ديناميكية السلوك ، و امكان توجيهها ، و قدرة عالية على الارشاد ، و استخدام أساليب التوجيه المناسبة ، بالإضافة إلى التمكن من استراتيجيات تعديل السلوك ، و القدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع (سلوى محمد عبد الباقي ، 2002،ص242)

ب. الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات :

3-2-1- الملاحظة : و هي وسيلة همة تساعد على متابعة سلوك الطفل من خلال مواقفه المتعددة ، و تسجيل المعلومات عن واقعه لحالي في جانب واحد من سلوكه أو عدة جوانب ، مما يعين على ضبط المشكلة و تفسيرها ، و من ثم تقرير نهائي عنها بشكل علمي و موضوعي و دقيق.

3-2-2- المقابلة : و هي محادثة تجريها المربية مع الطفل وجها لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها ، كما قد تلجأ إلى مقابلة القائمين على تربية الطفل كالوالدين ....و لكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت و المكان المناسبين و التخطيط المسبق لها و السرية و الصراحة و توفير جو من الصراحة و الارتياح .

3-2-3- دراسة حالة : و هي تمثل تقييما منهجيا للطفل في فترات منتظمة على مدى زمني معين ، كما تتضمن كتابة مذكرات عنه و تسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل (سامي ملحم ،2002، ص438).

و تقدم هذه الوسيلة للمربية صورة واضحة عن الطفل ، إذ تكون معرفة الظروف التي سبقت ظهور المشكلة مدخلا هاما لمعرفة مصادر سلوكه.

3-2-4- الاختبارات النفسية :و هي تقدم مؤشرات تشخيصية همة و دقيقة ، و لكنها في مجال ما قبل المدرسة نسبية في كشفها عن شخصية الطفل و سلوكه ، إذ تكمن وراء كل مشكلة أسباب متعددة ، قد تكون البيئة المحيطة هي السبب في هذه المشكلة (رياض العاسمي ،2005، ص 187) .

ج. الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك :

هناك عدد من الاستراتيجيات العلمية التي تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها :

- **التعزيز** : و هي اثابة الطفل عل سلوكه السوي بالثناء عليه أو منحه هدية مناسبة .
- **العقاب** : و هو اخضاع الطفل إلى نوع من الحرمان بعد الاتيان باستجابة معينة منه ألا يقوم بها.
- **الإطفاء**: و هو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم.
- **النمذجة** : و هي محاكاة نموذج للتخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر ايجابي.
- **تعديل الأفكار** : و هي تصحيح أفكار الطفل الخاطئة حول بعض السلوكات التي يمارسها.
- **التحصين التدريجي** : و هي التخليص التدريجي لمشاعر الخوف أو القلق من مثير ما .

د. الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه : و هي

إن توجيه الأطفال و ارشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية و الأسرة يقضي إلى تكاتف الجهود و تنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته و اتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات أخرى من بين هذه الكفايات نذكر ما يلي :

الارشاد الفردي ، الارشاد الجماعي ، الارشاد بالرسم ، الارشاد بالنشاطات بالقصص و الحكايات و الموسيقى، الارشاد بالمحاورة و التمثيل المسرحي و الارشاد باللعب ، و جميعها تستهدي بها المربية لتمكين الطفل من التعبير عن مشاعره و معاناته الداخلية بطريقة عفوية و تلقائية ، تسمح بفراغ تلك الشحنات و المكبوتات التي تسبب الضيق و التوتر

خلاصة :

من خلال ما سبق عرضه يمكننا ان نقول ان الكفايات الارشادية قد أخذت اهتماما كبيرا لدى الباحثين و يظهر ذلك من خلال الدراسات العديدة و المتنوعة و التي تناولت العمل الارشادي للمربية من كل النواحي لاسيما التطبيقية منها و التي أسست لمكانة هذه الكفايات و ذلك رغم ما يمكن أن تتحفظ عليه فيما يتعلق بخصائص و أهمية هذا الأخير.

الفصل الثالث

تمهيد :

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبير بتربية الطفل للاعتبارات كثيرة منها العلاقة بين التنمية و تربية الطفل و ايمانا منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء اجيال الطفولة و اعدادهم للحياة المعاصرة ن لأن أي تنمية اقتصادية و اجتماعية لابد و أن ترتكز على أساس متين من التنمية البشرية ، فبدون الإنسان القادر على الابداع لا وجود لأي تنمية إلا في الخيال، لذلك كان لابد من تعبئة الجهود الفكرية و الروحية و المادية لرعاية الطفل، و إن من هم الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطف رعاية الملائمة و الظروف تربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال الالتحاق برياض الأطفال باعتبارها البيئة التربوية التي تخدم حاجات الطفل الجسمية و العقلية، السلوكية من خلال ما تقدمه من برامج تراعي خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.

1-لمحة تاريخية عن نشأة و تطور رياض الأطفال :

ان الاهتمام بالتعليم التحضيري و بطفل ما قبل المدرسة يرجع إلى القرن السابع عشر لأن فكرة إنشاء مدارس للصغار ظهرت منذ وقت طويل فتحول الأسرة من شكلها التقليدي إلى أسر زوجية و انخراط المرأة في ميدان العمل خارج البيت من أبرز مظاهر حدة الوعي بأهمية التربية فيما نقبل المدرسة مما فسر عنه بقاء مؤسسات دون رعاية سليمة .هذه الأسباب عجلت بالتفكير في ايجاد مؤسسات ايوائية و تربوية للأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربين و الفلاسفة و علماء و مختصين في علم نفس الأطفال و علم النفس التحليلي و علوم التربية بشكل عام ، فنجد أوموس كومينوس (1522-1670) من الأوائل الذين فكروا بإنشاء مدارس الصغار تشترك في المنزل في تربيتهم و يحاطون فيها بعناية خاصة من ناحية طعامهم و نومهم و ألعابهم و لغرض بناء أجسام صحية (هيام محمد عاطف :2001، ص ص39،40)

كما نجد المربي الألماني فريديريك فروبل (1852) الذي يعد مؤسس الأول لرياض الأطفال حيث أنشأ أول روضة للأطفال عام 1837 و جعلها تضم الأطفال بين الثالثة و السابعة من عمرهم تحت شعار (دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا)(هدى ناشف :1995، ص18) و نتيجة لخبرته الطويلة في ميدان التربية كان يدعي أن المرونة هي أهم ما يميز شخصية الطفل ما قبل المدرسة و لذلك باستطاعة المربي أن يغرس في نفوس الأطفال الأخلاق و الآداب سلوك و اعتقد اعتقادا راسخا بقيمة اللعب و الموسيقى في تربية الأطفال باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم و قد نظر الى اللعب كوسيلة للتسلية و التشويق فقط ، بل كأداة تساعد على فتح شخصية الطفل لكل ما يحمله في داخله من طاقات و استعدادات ، و لقد كانت تعاليم فرويل و آراءه في تنظيم نشأة الطفل داخل الروضة أمر كبير لدى المعلمين في هذا الميدان ، و هذا ما يتعرف به المربون و يشير جون ديوي إلى هذا بقوله :" لقد اتبعت رياض الأطفال في اكثر الأقطار طريقة فويل و قوانينها و كان رياض الأطفال هذه ملكية أكثر من الملك كما يقولون أي تسيير وفق آراء فروبل نفسها و تلمس اليوم

محاولات الدعوى إلى روح تعاليمه مع شيء قبل التغير الأساسي في رسالته (أنطوان الغوري د.س،ص130:)

و نظرا للأهمية التي يكتسبها التعليم التحضيري أقرت الحكومة الفرنسية رسميا عام 1960إقامة دور الحضانة ،و في نهاية القرن كان بباريس 68 دار حضانة و 44 في ضواحيها و 328 في مقاطعات أخرى، أما البلجيكيون فقد تبنوا الفكرة ككل من حيث ابقاء النساء العاملات لأطفالهم الصغار و أطلقوا على هذه المؤسسة حدائق الأطفال ، و قد اهتمت المربية منتسوري بتنمية المهارات العقلية عند الطفل عن طريق استخدام المواد المختلفة أين أنشأت سنة 1906 أول روضة آنذاك و كان هدفها هو أن تجعل بيوت الأطفال من ثلاث إلى سبع سنوات و استعانة بطبيب و مربية و قد افتتح البيت الأول سنة 1907 و بعده كانت بيوت كثيرة مما اضطرت منتسوري إلى تدريب مربيات كثيرات لمساعدتهن في عملها (جون ديوي :1962،ص55)

2-تعريف مرحلة رياض الأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة):

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة من مراحل النمو أو بالأحرى هي أول هذه المراحل و بدايتها و على ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى ان يصير كهلا .حيث أنها أساس البناء الجسمي و النفسي للفرد و التي تترك علامات واضحة على سلوكه و شخصيته و تؤثر في مستقبله فيتعرف الطفل على ذاته و على العلم المحيط به من خلال نشاطه في جميع المجالات (ابتهاج محمود طلبة ، برامج طفل ما قبل المدرسة ، ص 5)

3-الأهداف العامة لرياض الأطفال :

يتعرض فروبل في كتابه "تربية الإنسان" إلى فكرة رياض الأطفال فهو يرى أن الطفل يعيش في البيئة بصورتها الحية يلاحظ كل صغيرة و كبيرة تدور حوله و ان يجد فيها ما يقوي عزمه و يصقل نفسه و يؤهله ليؤدي دوره كفرد في المجتمع و لن يحصل ذلك إلا إذا كان الطفل في بيئة فيها مجال

واسع للملاحظة و التجريب و لن يتوفر ذلك إلا في وسط طبيعي يتمثل بحديقة تضم فناء تتوفر فيه كل أسس رياض الأطفال .

فعن طريقة الملاحظة يمكننا أن نحدد أهدافنا في المجلات المختلفة لأننا نؤمن بأن قرية الطفل الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة يمكن تحديد الأهداف العامة لرياض الأطفال فيما يلي :

- تنمية المهارات المختلفة فيما يناسب عمل الطفل .
- تنمية العادات الاجتماعية المقبولة عن طريق المساعدة على تطوير سلوك الطفل مثل آداب النظافة و كذا اكساب اتجاهاته و المفاهيم الصحية السلمية و تعويده على المحافظة على سلامته و نظافته العامة .
- اطلاق طاقة الطفل الجسمية و الحركية عن طريق اللعب و الممارسة الفعلية للتربية البدنية، فالأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط و الحركة و العب و الذي بدوره يحقق المهارات الحركية و التوافق العضلي العصبي و تنمية الحواس.

4- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل الدراسة :

ما زالت التنمية الشاملة و المتكاملة للطفل في مقدمة الأهداف التربوية التي تسعى الروضة إلى تحقيقها مع الاهتمام بشكل خاص بالنمو المعرفي و اللغوي للطفل لما أثبتته الدراسات النفسية الطولية من أهمية ما يحققه الطفل في هذا المجال في سنوات ما قبل المدرسة على طبيعة و نمط النمو في السنوات التالية، و من الاتجاهات الحديثة في أساليب التعليم في الطفولة المكرة توظيف اللعب لتنمية الطفل و مهاراته و اتجاهاته، أي توجيه اللعب فلا يكون حرا كل الوقت ، بل يعطى الطفل الفرصة للعب الحر أحيانا و يتم التدخل التربوي أحيانا أخرى لتحقيق أهداف تعليمية محددة دون التخلي عن اللعب كأفضل أسلوب لتعليم أطفال هذه المرحلة و التأكيد على الجوانب الانسانية المشتركة في الثقافات الفرعية المختلفة بدلا من الاهتمام بما يميز و يفرق بين الجماعات الانسانية، حتى لا ينشأ الأطفال في ظل أنماط ثقافية جامدة، بل في اطار ثقافة واسعة و مرنة تؤدي إلى

الالتقاء في الفكر و الأهداف بالنسبة لجميع شعوب العالم، و تخفف من حدة الصراعات الدولية و اعتبار مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) مرحلة هامة تستحق أن تدخل ضمن الأطر التعليمية الرسمية حتى تلقى الاهتمام الكافي و ترصد لها الميزانية اللازمة لتقديم خدمة تربوية تتناسب و أهمية هذه المرحلة و الاهتمام بتربية و تثقيف الآباء ليقوموا بدورهم في تنشئة طفل ما قبل المدرسة داخل الأسرة و لتحقيق ذلك ينبغي أن تتحول رياض الأطفال إلى مراكز اشعاع ثقافي بالنسبة لأسر الأطفال ، و أن تنشأ مراكز استشارية للآباء، و أن توجه برامج إذاعية و تليفزيونية خاصة للأمهات و الآباء الذين لديهم أطفال في سن ما قبل المدرسة، سواء من خلال البرنامج العام أو برنامج تعليمي أو عن طريق دائرة تليفزيونية مغلقة تبث في المراكز الثقافية أو في المراكز الاستشارية للآباء في رياض الأطفال (هدى ناشف :1997،ص56)

5-أساليب التعليم في رياض الأطفال :

منذ أنشا فروبل روضته الأولى (1840) أي قبل أكثر من قرن و نصف من الزمان ، انتشرت أفكاره في أوربا و من ثم في الولايات المتحدة الأمريكية على يد سيدة (كارل شورز) التي قامت بإنشاء أول روضة على غرار مدرسة فروبل بولاية وسكتسن عم (1855) و مفهوم الروضة يرتبط باللعب الحر و النشاط الذاتي التلقائي .و ليس من السهل على من يؤمن بأن قدرات الطفل و امكاناته تتفتح من تلقاء نفسها دون تدخل من الخارج أن يتقبل فكرة عمل برامج و خطط منظمة على شكل مناهج تدرس لأطفال الروضة .

و قد ساعد على تكريس أفكار فروبل و استمراريتها ما طالبت به (ماريا منتسوري) من عدم تدخل الكبار ، أي المعلمات في عملية التعليم و صممت وسائل حسية توجه تعلم الطفل بدلا من المعلمة ، و بالمثل فعل ديوي حيث نادى ببناء منهج حول النشاط حول ميول الأطفال و اهتماماتهم ، و بمعنى أصح ترك للمتعلمين مهمة اختيار ما يريدون ممارسته من نشاط دون الالتزام بمنهج محدد ، استمر الحال كذلك إلى أن ظهر أنصار التدخل التربوي في بداية الستينات و طالبوا بتعليم حد أدنى من المفاهيم و المهارات للأطفال و إلا كان مصيرهم الفشل في دراستهم بالمرحلة الابتدائية.

و قد قاوم انصار الروضة التقليدية في البداية كل محاولة للتخطيط المسبق للتعليم المبكر ، و رفضوا البرامج المعدة و الحقائب التعليمية لتعليم القراءة و الكتابة و الحساب ، و تمسكوا بأسلوب اللعب الحر كأفضل وسيلة لتنمية القدرات العقلية و اللغوية للأطفال ، أما "لينج"(193) فتقول أنه ربما كان من المصلحة أن نستخدم احيانا الأسلوب المباشر في تعليم بعض المهارات للأطفال و تشجيعهم على التدريب عليها و خاصة هؤلاء الطين تعودوا على هذا الأسلوب منذ الصغر.

و تعتقد "ثينا بروس" أن المبادئ العشرة التي اتفق عليها الرواد الأوائل مازالت تصلح كأسس للتربية المبكرة ، فهي تجمع بين الفلسفة الطبيعية (Nativism) و الأمبريقية (Empiricism) و التفاعلية (Interactionism) بمعنى أنها لا تتدخل في كل خطوة يقوم بها الطفل فتشل حركته و تتركه دون توجيه اعتمادا على القوى القطرية التي تتفتح من تلقاء نفسها ، بل تدعم قدراته و امكاناته ... و يمكن تلخيص هذه المباديء على النحو التالي :

1. الطفل بأكمله مهم : صحته جسمية و العقلية ، مشاعره و تفكيره ، و معتقداته الروحية ، كلها جوانب تحتاج إلى تأكيد.
2. الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها : لا مرحلة اعداد للرشد فقط ، و عليه فإن التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل.
3. لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه البعض .
4. للدافعية الداخلية التي تؤدي إلى أنشطة مبادرة ذاتية و توجيه من قبل الطفل ، أهميتها و قيمتها.
5. التأكيد على النظام و الضبط الذي يمارسه الطفل على سلوكه من تلقاء نفسه .
6. هناك فترات في مراحل النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا و قابلية للتعلم.
7. هناك حياة داخل كل طفل تنمو و تنفتح إذا ما توافرت لها الظروف و الشروطالمناسبة .
8. للكبار و الصغار الذين يتفاعل معهم الطفل أهمية قصوى.

9. ينظر إلى تربية الطفل على أنها تفاعل بين الطفل و بيئته و هي تشمل الناس الآخرين و المعرفة نفسها.

و يمكن تلخيص الأسس التي يقوم عليها التعليم في الروضة كالآتي :

- المواءمة بين حاجة الطفل لتحقيق ذاته و تلبية حاجاته الشخصية و بين متطلبات الحياة المجتمعية
- تحقيق التكامل و الترابط في خبرات الأطفال بحيث ينسى تحقيق النمو الشامل و المتكامل للطفل في شتى مجالات النمو العقلي و الوجداني ...
- التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم و على فاعليته من خلال النشاط الذاتي التلقائي و الممارسة الفعلية و اللحب الحر.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في النواحي الجسمية و العقلية و الثقافية و الاهتمامات بالفئات الخاصة كالمعاقين و الموهوبين.
- الحرص على اعداد معلمة الروضة بشكل جيد (هدى ناشف :1997، ص ص29،32)

6-مبنى الروضة :

أ. موقع الروضة :

تكاد تجمع جميع الدراسات التي أجريت حول الموقع المناسب لإقامة مبنى الروضة على ضرورة وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشيا على الأقدام سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم . و توصي رابطة دور الحضانة في بريطانيا ألا تبعد الدار عن سك الطفل أكثر من ربع ميل ، و في بعض الولايات الأمريكية يمنع القانون دور الحضانة من قبول أطفال من أماكن بعيدة عنها حتى لا يضطر الأطفال إلى استخدام وسائل المواصلات لمسافات بعيدة ، مما يعرضهم للخطر أو الإجهاد.

ب.**حجم الروضة :**

منذ نشأتها و الروضة تتميز عن المدرسة في مراحل التعليم الأخرى بحجمها الصغير، إذ يفضل القائمون على تربية الطفل فيما قبل المدرسة بأن تكون الروضة أقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها و تجهيزاتها و المناخ العام فيها، و يمكن القول بأن الشكل العام للروضة ابتعد تدريجيا عن الشكل التقليدي الأشبه "بالمستوصف" بفضل نوعية الأثاث المنزلي من سجاجيد و ستائر و ألوان زاهية بدلا اللون البني والبيج و الأخضر للجدران و تعتبر الروضة كبيرة إذا وصل عدد الأطفال فيها إلى طفلا فأكثر في نظر الكثيرين.

ج. **مرافق الروضة** : و تشمل مرافق التعليم و الادارة و الخدمات .

د. المرافق التعليمية :

و تتكون من الفصول و يفضل تسميتها بغرف النشاط و ساحات اللعب و الحدائق و القاعات المتعددة الأنشطة و الأغراض مثل قاعة الموسيقى أو الأنشطة الفنية (المرسم) و صالة الألعاب الرياضية، و قاعة العروض الضوئية، قاعة الألعاب التربوية، المكتبة و المطعم .

هـ. الإدارة :

و تشمل عادة غرف المديرة و المساعدة إن وجدت ، و الاستقبال و السكرتارية و الممرضة (المشرفة الاجتماعية ، و قاعة تصلح لاستقبال أولياء الأمور أو الاجتماع بهم و قد يعترض البعض على وجود غرفة لتهيئة التدريس على أساس أن مكانة المعلمة الطبيعي مع الأطفال .

و. الخدمات :

و تشمل الخدمات الصحية مثل غرف الاسعافات الأولية أو العزال و يستحسن أن يوضع فيها سرير و اثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية و الاسعافات الأولية اللازمة و خزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال .كذلك غرفة للمشرفة الاجتماعية أو الأخصائية النفسية حيث يحتاج بعض الأطفال أحيانا إلى مكان هادئ ينفردون فيه مع الأخصائية النفسانية او المشرفة الاجتماعية أو المعلمة للتحدث عن المشكلات لا يستطيعون الافصاح عنها أمام زملائهم ، كما أن هذه الغرفة تستخدم عادة للاجتماع يولى الأمر عندما يجابه الطفل مشكلة تحتاج تعاون الأسرة للتغلب عليها .(هدى ناشف : 1997، ص ص62-71)

7-منهج نشاط في الروضة :

يقصد بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف و خيرات و أنشطة و أساليب و وسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة و يتميز المنهج في الروضة بالتكامل و الشمولية و المرونة و الاستمرارية .

- **التكامل :**

لقد نجح المنهج في مرحلة الرياض في الغاء الفواصل بين المواد المختلفة و اعادة التعليم إلى ما كان عليه قبل أن يتعقد و يتراكم التراث و تظهر الحاجة إلى معلمين متخصصين في شتى مجالات المعرفة

وقد كان الفيلسوف الألماني جون فريديريك هربارت(1776-1841) من اوائل المهتمين بمعالجة مشكلات التجزئ و التفتيت للمعرفة ، و انتقد طريقة التعلم التي كانت سائدة في عهده و التي اعتمدت على الشرح و الحفظ و التسميع ، و قدم بدلا منها طريقة عرفت فيما بعد (سيكولوجية هربارت) و تعتمد على أسلوب تكامل الوحدة التعليمية ، و اقترح هربارت أن يسير التعليم في خطوات معينة لكي يكتسب المتعلم المفاهيم و التعميمات التي تساعده على تطبيق ما تعلمه على مواقف جديدة و هذه الخطوات هي :

- فهم التعلم لكل حقيقة يتعلمها فهما كاملا.
- مقارنة الحقائق و مراعاة ترابطها.
- تصنيف الحقائق تصنيفا منظما في شكل مفاهيم معينة .
- تطبيق التعلم الذي حصل عليه التلميذ.

- **الشمولية :**

عندما يقدم المنهج على شكل خبرات متعددة و متنوعة فإنه يراعي خاصية هامة من خصائص المنهج بمفهومه الحيث ألا و هي الشمولية بحيث تعمل الخبرات و الأنشطة على تنمية مفاهيم الطفل و مهاراته الأدائية و اتجاهاته الاجتماعية و الخلقية . و تتماشى هذه الأهداف مع تصنيف (بلوم) حيث حدد ثلاث مجالات للنمو الشامل و هي : المجال المعرفي و المجال الوجداني و المجال النفسحركي .

- **المرونة :**

في جميع المراحل التعليمية هناك مناهج محدد لكل فرقة أو سنة من سنوات الدراسة و تحديد واضح للمحتوى الذي يدرسه الطالب و يمتحن فيه بدون استثناء ما عدا مناهج رياض الأطفال ، غذ تعطي الحرية لمعلمة الرياض لاختيار محتوى لمناهج التي تراها مناسبة للمرحلة تراعي خصائص نمو

أطفال الرياض و احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية و العقلية و الجسمية ، بحيث تقدم لهم المستوى المناسب لقدراتهم و استعداداتهم .

كما تقوم المعلمة باختيار الأساليب و الوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية و المادة العلمية من ناحية أخرى .

- **الاستمرارية :**

تتميز مناهج الروضة بالاستمرارية حيث تكمل التي يصل بها الطفل خبراته في خبراته ، كما يجب أن تكون الخبرات التي اكتسبها الطفل في بيته و في روضة النواة و الأساس الذي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم للطفل في مرحلة التعليم الأساسي .لهذا يجب أن تعرف ما تعلمه الطفل قبل مجيئه للروضة بحيث تبدأ من النقطة التي وصل إليها و تكمل هذه الخبرات و تعوضه عما ينقصه حتى يكون معدا لتعلم المهارات الأساسية .(هدى ناشف:1997، ص ص115-117).

8-أسس بناء المناهج في الروضة :

تختلف البرامج و المناهج التي تقدمها رياض الأطفال ، و إن كانت هناك أسس ينبغي مراعاتها عنه المناهج و تطويرها ، و في مقدمة هذه الأسس :

- ✓ أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة و في مقدمتها : العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسميا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا و رعاية أساليب التفكير المناسب لدى الأطفال ، و مساعدتهم على تكوين مهارات الادراك الحسي و مفاهيمهم الخاصة و المهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم .
- ✓ أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال و بيئتهم .
- ✓ أن تكون مناسبة لما كشفت عند الدراسات العلمية حول مستويات نضج أطفال .
- ✓ أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق و تحقق مبدا تكافؤ الفرص.

- ✓ أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة و الطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال و لا يحرمهم من الوقت ذاته من حسن توجيه المعلم .
- ✓ أن يكون الاهتمام بالبيئة و ظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل و أمانه.
- ✓ أن تتضمن المنهاج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة و الفكر و المفاهيم و في مجالات النمو النفسي و الحركي و الاجتماعي.

9-محتوى المناهج في الروضة :

هناك أنشطة أساسية يجب أن توفرها روضة لأطفالها لتعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية و مفاهيمهم و مهاراتهم الرياضية و العلمية و توجه نموهم الخلقي و الاجتماعي و تنمي قدرتهم على التعبير من خلال اللغة و الحركة و الموسيقى و الفنون بطريقة ابتكارية (هدى الناشف 1997: ص.ص 121-122)

10- حاجات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة :

1. حاجات النمو العقلي المعرفي :

- الحاجة إلى المعرفة و البحث و الاستطلاع : بما أن الطفل يميل إلى الحركة و اللعب و حب الاستطلاع و المعرفة فيجب الاهتمام بهذه الحاجات من خلال توفير البيئة الغنية بالمثيرات لتتيح للطفل امكانية الفحص و البحث و تنمية هوايات الطفل المختلف.
- الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية ، بما أن التذكير هو العملية العقلية التي يستطيع بها الطفل استرجاع الصور الذهنية البصرية و السمعية و غيرها من الصور الأخرى التي مرت من الماضي إلى الحاضر.

2. حاجات النمو الجسمي الحركي :

- الحاجة إلى الحركة و النشاط ، يحتاج الطفل إلى اللعب و النشاط و الحركة لأنها تساعد على النمو الجسمي فيجب توفر بيئة غنية تعمل على تنمية قدرات الطفل الحركية ، الحاجة إلى التغذية الصحية فإشباع هذه الحاجة يعتبر أهم مهم في تكوين شخصية متكاملة من حيث النمو و يساعد الجسم على القيام بالنشاط و الحركة فيجب توفير غذاء صحي يتناسب مع سن الطفل.
- الحاجة إلى النمو و الراحة و الحاجة إلى الإخراج.

3. حاجات النمو الاجتماعي الأخلاقي:

- الحاجة إلى الرفاق، فالطفل بحاجة إلى رفاق يلعب معهم و تساهم الروضة في احداث التوافق الاجتماعي للطفل من خلال توفير له فرص التفاعل الاجتماعي مع رفاقه و مشاركته انشطته و هذا ما يؤدي بالطفل إلى التكيف في علاقات اجتماعية و كسب مهارات اجتماعية كالتعاون و مساعدة الغير، و الحاجة إلى الاستقلال فكلما زاد نمو الطفل كانت حاجته للاستقلال أكثر فيسعى للاستقلال في مأكله و ملبسه و ينفصل عن أمه ليتصل بأفراد أسرته.

4. حاجات النمو النفسي الوجداني :

- الحاجة إلى التقبل : فالطفل بحاجة إلى أن يكون مقبولا من طرف الآخرين بغض النظر عن خصائصه الجسمية، فهو بحاجة إلى احترامه لذاته و تكوين صورة ايجابية عن نفسه و اكسابه الثقة بالنفس، و هذه الحاجة يوفرها له الآخرون خاصة الأهل و المعلمة و ذلك بتوفير الحب و العطف للطفل، أيضا هو بحاجة إلى توفير الأمن العاطفي و الاستقرار النفسي لأنه أساس الصحة النفسية في المستقبل لأنه يكسب الطفل ثقته بنفسه و تقدير مجتمعه.
- **اهتمامات و ميول طفل الروضة :**

تنصب اهتمامات و ميول طفل الروضة على أشياء دون الأخرى و يعتبر الميل شعور عند الفرد يدفعه إلى الأمام أو الانتباه له أو يدفعه إلى تفضيل شيء من بدائل متعددة مصحوبا بالارتياح ، و

ترتبط ميول الأطفال بحاجاتهم و استعداداتهم و اهتماماتهم بنشاط معين يحس به الفرد عند ممارسته لهذا النشاط براحة و سهولة ، يسعى إلى بذل كل جهده لإنجازه و اتمامه و يؤيده إلى الاسراع في التعلم مما يدفعه نحو التعلم بصورة أكثر فعالية ، و يتأثر بعدة عوامل منها السن ، الجنس الخبرة السابقة و ظروف البيئة ، الدوافع و الاستعدادات ، و أهم ميول الأطفال في سن الخامسة و السادسة هي :

- ✓ يميل طفل الروضة إلى الألعاب التي تستدعي القيام بحركة كثيرة .
- ✓ يميل إلى التصرف بحرية .
- ✓ يهتم بملاحظة الأشياء و التعرف على مسامياتها و فوائدها و أهميتها .
- ✓ يميل إلى الخروج و التنزه مع الكبار كذلك يحب الاستماع إلى الموسيقى.
- ✓ يهتم لسماع القصص التي تسردها عليه المعلمة أو الوالدين.
- ✓ يميل إلى الكتب التي تتناول قصصا مصورة.

11- أدوار معلمة الروضة :

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة و متداخلة و تؤدي مهام كثيرة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق و تفصيلي ، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالبا بأن يتقن مادة علمية معينة و يحسن إدارة الفصل ، فإن المعلمة في روضة الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم من بين هذه الأدوار تعرض ما يلي :

- **دور المعلمة كممثلة للمجتمع :**

و يتطلب منها هذا الدور أن تقوم بدور الأم ، تعزز القيم و المفاهيم و المواقف الانسانية السائدة في المجتمع و تسعى إلى تكريس العادات السلوكية الايجابية و تعطي القدوة الحسنة في المظهر و السلوك و المشاعر الانسانية الصادقة ، لينشأ الطفل محبا لمجتمعه متمثلا لقيمه راغبا في المساهمة في بنائه و تطويره و لكي تستطيع المعلمة أن تقوم بدورها هذا ، لابد أن تكون قادرا على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته كذلك فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيت و من المهم ان يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت و الروضة ، و هذا يلقي على عاتق المربية مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بكل فردي كلما دعت الحاجة لذلك أو من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في الروضة و أولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل الأساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة العمرية . و تعتبر هذه اللقاءات فرصة طيبة لتعريف أسر الأطفال بالأساليب التي تتبعها الروضة لإشباع حاجات الأطفال و مساعدتهم على تحقيق مطالب النمو، و في هذا توجيه و تثقيف غير مباشر لأولياء الأمور و الإخوة الأكبر الذين نوكل إليهم أحيانا كثيرة مسؤولية رعاية الصغار في الأسرة ، و خاصة في الأسر كبيرة الحجم .

- **دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو :**

- ينمو الطفل من خلال تفاعل معطياته و قدراته و استعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها بدافع داخلي تابع من ذاته، و مع ذلك فإن عملية النمو بحاجة إلى توجيه و مؤازرة و اتاحة فرص و امكانات و تقويم مسار، و هذا ما يمكن أن تقوم به معلمة الروضة من خلال الاجراءات التالية :
- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان و الطمأنينة و الاستقرار العاطفي و يشجعه على الانطلاق و التعبير عن ذاته و يمنحه الثقة بالنفس و مساعدته على تحقيق أقصى قدر من النمو عقليا / معرفيا و وجدانيا من خلال ما تقدمه من مواقف و خيرات داخل الروضة و ما تستثمره من فرص للنمو في بيئة خارج الروضة، كذلك الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم و تنمية مفهوم ايجابي عن دواتهم و العمل مع الأسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الأطفال لصورة ايجابية عن الذات و العمل على اشباع حاجات الأطفال الجسمية و العقلية و الاجتماعية و مساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **دور المعلمة كمديرة و موجهة لعمليات التعلم و التعليم:**

يتعلم الطفل في الروضة من خلال النشاط الذاتي التلقائي و باستخدام استراتيجيات تعتمد على الاكتشاف و اللعب و تمثيل الأدوار و اجراء التجارب العملية و تناول الأشياء و الأدوات في البيئة و فحصها و استخدامها للتوصل إلى استنتاجات و مفاهيم و اكتساب معارف تنمو مع التفاعل المستمر مع البيئة.(هدى ناشف 1997: ص ص 143-146).

- **تقويم معلمة الروضة :**

ترتبط عملية تقويم أداء المربية بالمهام التي تقوم بها كممثلة لقيم المجتمع و تراثه الانساني ، و كمساعدة و مؤازرة للطفل ليحقق النمو الشامل و المشاكل ، و كمديرة و موجهة لجميع عمليات التعلم و التعليم داخل الروضة ، كما يتم تقويم المعلمة كإنسان لها كيانها و تطلعاتها و انتماءاتها الاجتماعية و المهنية ، تشعر بأن عملها يتماشى مع سيولها و اهتماماتها و طموحاتها و فيه تحقيق لذاتها أو أنه مجرد عمل تؤديه فرضته عليها الظروف الاجتماعية أو الدراسية و من الصعب على المعلمة التي تكتشف ، بعد الانتهاء من دراستها و ممارستها الفعلية لمهام عملها ، أنها لم توفق في اختيارها لمهنة العمل مع الأطفال إذ يترتب على ذلك ان تختار من جديد مجال دراسة آخر أو مهنة أخرى ، أو تستمر في عملها دون رغبة حقيقية أو حماس لأدائه ، فينعكس موقفها هذا على الأطفال و على سير العملية التعليمية ككل.

لهذا تهتم كليات رياض الأطفال و أقسام دراسات الطفولة بالجامعات بإجراء اختبارات نفسية مقننة لقياس السمات الشخصية للطالبات المتقدمات للتخصص في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية .

و قد أوصت الرابطة القومية للقادة في مجال التربية و الصحة ببريطانيا بأن تخضع مشرفة الحضانة لفترة تجريب مدتها ستة شهور قبل بدء بإعدادها الفعلي لأن تصبح مشرفة حضانة للتأكد من صلاحياتها مثل هذا العمل (هدى الناشف 1997:ص156).

- ✓ تنمية العلاقات بين الروضة و البيت و حتى يتسنى للطفل المشاركة في خدمة المجتمع مشاركة فعالة .
- ✓ اتاحة الفرصة للطفل لاكتشاف الخبرة المباشرة و الملاحظة و التجريب.

12- رياض الطفل في بعض دول العالم :

➢ فرنسا:

في العصر الحديث تعد فرنسا من أوائل الدول التي أسست دور التربية للطفل في هذه المرحلة متأثرة بالفكر التربوي و آراء الفلاسفة و الفرنسيين (و في مقدمتهم جون جاك روسو حيث ظهرت أول دار تحمل اسم مدرسة التريكو ECOLE TRICOT عام 1979 و أسست بعدها ملاجئ لإيواء الأطفال تغير اسمها عام 1833 ليصير مدارس المومة ، تدعمها الدولة و كانت ترتكز على تقديم الرعاية الصحية و الاجتماعية و قليل من التربية و التعليم للأطفال من أسر فقيرة ثم وسعت اهتمامها اعتبارا من 1886 لتشمل النواحي التربوية و التعليمية أكثر من ذي قبل و بشكل أبرز دورها و أهميتها التربوية (زيان نجيب حواشين ، الاتجاهات حديثة في تربية طفل ،ص22)

➢ ايطاليا:

أسس القص الكاثوليكي أويورثي اول دار للطفل عام 1828 و كتب في عام 1833 وثيقة عن تربية الأطفال مستمدا أساسها من ملاحظاته و دراساته للأطفال و نموهم و قد ركزت هذه الوثيقة على العادات و الخلفية و الأنشطة البدنية و العقلية التي يجب أن تهيأ للطفل .

➢ الولايات المتحدة الأمريكية :

أما في السنوات الخير فقد اهتمت الولايا المتحدة بإدخال هذا النوع من المدارس في النظام التعليمي و يمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في :

- احترام فردية الأطفال الصغار و مراعاة حاجاتهم و ميولهم .
- رعاية الأطفال جسميا و تعويدهم على العادات الصحية السلمية .
- مساندة الأطفال على التكيف و اللعب مع بعضهم البعض.

- **الوطن العربي :**

أما الوطن العربي فقد شهدت مصر عام 1918 إنشاء أول روضة للأطفال من اليتين بالإسكندرية كانت تقبل الأطفال من الرابعة حتى السابعة لتهيئتهم للالتحاق بالمدارس الابتدائية مع اعفائهم من اختبارات العقول للتعليم الابتدائي ، و في عام 1919 أنشأت وزارة المعارف العمومية روضة قصر (الدويارة للبنات بجاردين سيتي) بالقاهرة ، كما تم تحويل الفرق التحضيرية بالمدارس الابتدائية للبنات عام 1922 إلى رياض الأطفال (أحمد اسماعيل حجي ، تربية مقارنة ،ص185).

- **الجزائر :**

أما بالنسبة للجزائر فليس لها مدة طويلة من نشأتها فظهرت رياض الأطفال مع ظهور الاستعمار الفرنسي و ظهور المدارس الأسقفية التابعة للكنائس فكانت تدرس نفس الدروس التي توجد بمدارس الأطفال في المدارس الفرنسية ، و لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريون الاستفادة من النشاطات و الخدمات التي تقدمها مؤسسة تربوية بما فيها رياض الأطفال و هذا ما نتج عنه حرمان الكثير من الأطفال الجزائريين من حقهم في التعليم بمختلف مستوياته بشكل عام و الرياض بشكل خاص .

و بعد الاستقلال أخذت الجزائر فكرة في إعادة تنمية قطاعاتها الحساسة و من ضمن هذه القطاعات قطاع التربية، بدءا بالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة 03 إلى 06 سنوات أي مرحلة ما قبل الدخول المدرسي ، و تعتبر سنة 1976بمثابة نقلة في هذا المجال من بين هذه المراسيم نجد المرسوم 76/70المؤرخ في 76/04/16 المتضمن تنظيم و تسيير المدرسة تحضيرية و رياض الأطفال . و المنشور الوزاري 745 المؤرخ في 1989/18/01/23 المتضمن الإشراف التربوي على التعليم التحضيري و رياض الأطفال (أحمد اسماعيل حجي ، نفس المرجع سابق ، ص 186)

خلاصة

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول بأن الروضة اطار لحياة الأطفال و أفعالهم ، و عليه يجب أن تكون دارهم التي تكسبهم منهجية المبادئ الأولية للتنظيم المعرفي ، و هذا لا يتعارض مع نتائج الدراسات النفسية التي أثبتت أن استعدادات الأطفال الكامنة تضعف و تنطقي إذا لم تتعهدها بالتدريب المناسب في الوقت المناسب ، و لعل الروضة هي الوسيلة المناسبة لذلك ، لكن يجب أن لا ننسى أن الروضة ليست مدرسة بل ممهدة لها ، و ليستّ أسرة بل مكملة لها.

الفصل الرابع

1-منهج و اجراءات الدراسة:

تناولت الدراسة خلال هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة و منها منهج الدراسة و وصف مجتمع الدراسة المستخدمة لجمع البيانات و التأكد من صدقها و ثباتها و الأساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

- **منهج الدراسة :**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن و جمع البيانات عنه و تفسيره و تحديد العلاقات بين الوقائع ، اتبعت الدراسة المنهج (الوصفي) و هو منهج يهدف الى دراسة الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن تساؤلات محددة سابقا بدقة تتعلق بالظواهر الحالية و الأحداث الراهنة التي يمكنن جمع المعلومات عنها في زمان اجراء الدراسة (و ذلك باستخدام أدوات مناسبة).

- إن الدراسة من خلال هذا المنهج تناولت دراسة أحداث و ظواهر و ممارسات قائم موجودة متاحة للدراسة و قياسها لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن تساؤلات محددة سلفا بدقة تتعلق بالظواهر الحالية.

- **مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في عدة رياض للأطفال في ولاية المسيلة موزعة داخل الولاية وزعت العينة على أربع روضات (روضة وائل 4 مربيات)(روضة الحب و الأمان 13مربية) (روضة طلائع نور 7 مربيات) (روضة أسود و ورود 6 مربيات).

- **جدول (1):** يمثل توزيع أفراد العينة على الروضات:

م	اسم الروضة	عدد المربيات
1	روضة وائل	4
2	روضة الحب و الامان	13
3	روضة طلائع النور	7
4	روضة أسود و ورود	6

2-حدود الدراسة:

الحد المكاني: ولاية المسيلة

الحد الزماني 2019/2018

عينة الدراسة : تكون عينة الدراسة من 30 مربية بم اختيارهن بطريقة عشوائية.

3-أدوات جمع البيانات :

- قمنا بإعداد استبيان للتعرف على مدى توفر الكفايات الارشاد اللازمة لمربيات الطفل ما قبل المدرسة و تتكون من ثلاث محاور :

المحور الأول : الكفايات الشخصية للمربية.

المحور الثاني : الكفايات الأدائية للمربية.

المحور الثالث : الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه للمربية.

- **ثبات الاستبيان:**

و يقصد بالثبات الاختيار الذي يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة أيضا و يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختيارها على مجموعة من الأفراد و رصدت درجات

كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها و يكون الاختبار ثابتا ، و في هذا البحث تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ.

- **جدول (2):** يمثل صدق ثبات الاستبيان.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفايات الشخصية	9	0.756
الكفايات الأدائية	11	0.811
الكفايات المتعلقة بأساليب الرشاد والتوجيه	10	0.722
الاستبيان		0.731

يتضح من الجدول رقم(2) أن هناك ارتباط قوي بين الأبعاد و المقياس ككل مما يدل على صدق لمقياس في قياس ما وضع لأجله ، كما أنه لم تظهر عبارات سالبة أو ضعيفة الارتباط حتى يتم حذفها أي أن جميع عبارات المقياس في تناسق و تتصف بالاتساق الداخلي.

المتوسط المرجح :

- **جدول (3):** يمثل المتوسط المرجح

	المتوسط المرجح
نعم	1-1.66
لا	1.67 -2.33
أحيانا	2.34-3

- **عرض النتائج :**

بالنسبة للفرضية الأولى: التي نصت على ما يلي "هناك شخصية لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة ، و لاختبار هذه الفرضية ، ثم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين حول الكفايات الشخصية مثلما يوضحه الجدول التالي :

- **جدول رقم(4):** يوضح المتوسط المرجح و الانحراف المعياري للكفايات الشخصية لمربيات الطفل.

المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
الكفايات الشخصية	1.148	0.143	موافق

يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح لاستجابات المربيات حول الكفايات الشخصية لمربيات الأطفال ما قبل المدرسة بلغ 1.148 ، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.143، و هو ما يدل على أن المربيات يرون أن للكفايات الشخصية جيد في تحسين التعامل مع الأطفال و تسهيل مهمة التعامل معهم.

الفرضية الثانية : و التي نصت على أن هناك كفايات أدائية لمربيات الطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة، و لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين حولها مثلما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5): يوضح المتوسط المرجح و الانحراف المعياري للكفايات الأدائية لمربيات الطفل.

المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
الكفايات الأدائية	1.466	0.65	نعم

يتضح من الجدول أن المتوسط امرجح لاستجابات المربيات حول الكفايات الأدائية لمربيات الطفل ما قبل المدرسة بلغ 1.466، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.65، و هو ما يدل على أن المربيات يتمتعن بكفايات أدائية بدرجة حيث جاء المتوسط في فئة الموافقة، مما يدل على أن هذه الكفايات لها دور مرتفع من وجهة نظر المربيات.

الفرضية الثالثة : و التي نصت على أن هناك كفايات متعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه لمربيات الأطفال في مجال الارشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة ، كذلك و تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين حولها مثلما يوضحه الجدول التالي:

- **جدول رقم (06):** يوضح المتوسط المرجح و الانحراف المعياري

المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه	1.676	0.176	نعم

يتضح من الجدول أن المتوسط المرجح لاستجابات المربيات حول الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه لمربيات طفل ما قبل المدرسة بلغ 1.676 ، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.176 ، و هو ما يدل على أن هذه الكفايات لها دور متوسط من وجهة نظر المربيات.

- **تحليل نتائج :**

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة و عرضها و مناقشتها و تفسيرها و تحليلها لا بد لنا من وضع اللمسات النهائية لهذه الدراسة و التي تعتبر بداية لدراسات أخرى متنوعة في نفس المجال ، و في خاتمة هذه الدراسة سنعرض ملخصا بأهمية النتائج و توصيات مبنية على هذه النتائج و المقترحات لدراسات أخرى مغايرة مكملة لهذه الدراسة.

4-تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

- **تحليل نتائج الفرضية الأولى:**

بناء على ما ورد في الجدول رقم 4 و بعد التحليل الاحصائي تبين في الجدول بأن المربيات يرون أن للكفايات الشخصية أهمية كبيرة في تحسين التعامل مع الأطفال في الروضة .

و على ضوء هذا يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت .

- **تحليل نتائج الفرضية الثانية:**

بناء على ما ورد في الجدول رقم 5 و بعد التحليل الاحصائي تبين في الجدول بأن المربيات يرون أن للكفايات الأدائية لها دور مرتقع من وجهة نظرهم.

- **تحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

بناء على ما ورد في الجدول رقم 6 و بعد التحليل الاحصائي تبين في الجدول بأن المربيات يرون أن للكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد و التوجيه لها دور متوسط من وجهة نظرهم.

5-نتائج الدراسة :

- تتوفر الكفايات اللازمة لمباريات رياض المسيلة بعملية الارشاد النفسي بدرجة متوسطة .
- توجد فروق بين أفراد عينة البحث للقيام بعملية الارشاد النفسي للأطفال و فقا للكفايات اللازمة و الخبرة.
- نقص الكفايات الأدائية لمربيات الأطفال.

6-المقترحات :

- اهتمام المؤسسات الجامعية بإعداد كوادر قادرة على القيام بعملية الارشاد النفسي.
- تنظيم تدريب مربيات الأطفال على أساس حاجاتهم التدريبية و ارتباطها بمهامهن و أدوارهن.
- فعالية برنامج ارشادي للتنمية الكفايات الارشادية لدى مربيات رياض الأطفال
- الكفايات اللازمة لمربيات الطفل و أثرها في ترقية الصحة النفسية للطفل.
- ورشة عن الكفايات اللازمة لمربيات رياض الأطفال عن القيام بعملية الارشاد النفسي للأطفال.

صدق الاتساق الداخلي:

يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	,457**	06	,425*
02	,350	07	,365*
03	,593**	08	,546**
04	,673**	09	,385*
05	,627**		
(الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**) 0.01			
(الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*) 0.05			

يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
10	,568**	16	,337
11	,483**	17	,102
12	,244	18	,500**
13	,192	19	,197
14	,325	20	,500**
15	,625**		
(الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**) 0.01			
(الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*) 0.05			

يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
21	,525**	26	,427*
22	,617**	27	,542**
23	,531**	28	,358
24	,615**	29	,564**
25	,639**	30	,285*
0.01 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**			
0.05 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا*			

المحور الأول: الكفايات الشخصية

	نعم		لا		أحيانا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%			
01	29	96.7	-	-	01	3.3	1.07	0.133	نعم
02	26	86.7	-	-	4	13.3	1.27	0.478	نعم
03	25	83.3	-	-	5	16.7	1.33	0.575	نعم
04	26	86.7	-	-	4	13.3	1.27	0.478	نعم
05	18	60.0	-	-	12	40.0	1.8	0.993	لا
06	20	66.7	3	10.0	7	23.3	1.57	0.737	نعم
07	2	66.7	2	6.7	8	26.7	1.60	0.80	نعم
08	23	76.7	1	3.3	6	20.0	1.43	0.688	نعم
09	23	76.7	1	3.3	6	20.0	1.43	0.668	نعم
الدرجة الكلية للمحور							1.148	0.143	نعم

المحور الثاني: الكفايات الأدائية

	نعم		لا		أحيانا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%			
10	21	.70	2	6.7	7	23.3	1.53	0.740	نعم
11	14	46.7	5	16.7	11	36.7	1.90	0.852	لا
12	22	73.3	4	13.3	4	13.3	1.40	0.524	نعم
13	29	96.7	-	-	1	3.3	1.07	0.133	نعم
14	23	76.7	2	6.7	5	16.7	1.40	0.593	نعم
15	25	83.3	1	3.3	4	13.3	1.30	0.493	نعم
16	12	40.0	10	33.3	8	26.7	1.87	0.671	لا
17	23	76.7	2	6.7	5	16.7	1.40	0.5983	نعم
18	30	100	-	-	-	-	1.00	0.00	نعم
19	26	86.7	1	3.3	3	10	1.23	0.392	نعم
20	12	40.0	5	16.7	13	43.3	2.03	0.861	لا
الدرجة الكلية للمحور							1.466	0.65	نعم

المحور الثالث: الكفايات المتعلقة بأساليب الارشاد والتوجيه.

	نعم		لا		أحيانا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%			
21	23	76.7	1	3.3	6	20.0	1.43	0.668	نعم
22	10	33.3	8	26.7	12	40.0	2.07	0.754	لا
23	26	86.7	1	3.3	3	10.0	1.23	0.392	نعم
24	17	56.7	4	13.3	9	30.0	1.73	0.823	لا
25	16	53.3	3	10.0	11	36.7	1.83	0.902	لا
26	23	76.7	4	13.3	3	10.0	1.33	0.437	نعم
27	17	56.7	6	20.0	7	23.3	1.67	0.713	لا
28	23	76.7	2	6.7	5	16.7	1.40	0.593	نعم
29	10	33.3	10	33.3	10	33.3	2.00	0.690	لا
30	18	60.0	4	13.3	8	26.7	1.67	0.782	لا
الدرجة الكلية للمحور							1.676	0.176	لا

خـاتمة

خاتمة :

يتضح من خلال دور رياض الأطفال باعتبارها إحدى المؤسسات الرئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية بأنها تؤدي دورا تربويا هاما و هذا لا يمكن أن يتأتى إلا من خلال مجموع من المتغيرات أهمها برنامج الروضة الذي يعطي للأطفال زيادة على هذا دور المربيات العاملات بهذه الرياض و اللائي يتعاملن مباشرة مع الأطفال و ذلك من خلال ما يتمتعن به من مشتوى في الكفايات الارشادية التي لها علاقة مباشرة بتحسين و تطوير مستوى أطفال الروضة.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر :

1-ابتهاج محمود طلبة ، برامج طفل ما قبل المدرسة ، دار زهراء الشرق ، مصر ، ط1.

2-أحمد اسماعيل حجي ، التربية المقارنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000.

3-أنطوان الغوري ، اعلام التربية و حياتهم و آثارهم ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،د.س.

4-التومي عبد الرحمان، الكفايات ، مقاربة نسقية ، دار الهلال للنشر وجدة ، ط2005،3.

5-جون ديوي و أفلين ديوي ، مدارس المستقبل ، ترجمة عبد الفتاح الميتاوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1962.

6-الحسن اللحية ، الكفايات في علوم تربية ، بناء كفاية ، أفريقيا الشرق ، ط1، 2006.

7-رياض العاسمي و آخرون، مبادئ الارشاد النفسي و التربوي لطفل الروضة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا 2005،2006.

8-زيدان نجيب حواشين ، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ، دار الفكر العربي للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان ، ط3.

9-سامي محمد ملحم ، مشكلات طفل الروضة ، دار الفكر ، عمان ، ط1، 2002.

10- سلوى محمد عبد الباقي ، الارشاد و التوجيه النفسي للكبار و الصغار ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر ، 2002.

11- عيسى و الخياط و آخرون ، مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون للكفايات تدريسية قبل و بعد تقنينها ، المجلة التربوية ، ع 13، كلية تربية ، جامعة الكويت ، 1987.

12- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، كفايات التدريس "المفهوم ، التدريب ، الأداء" ،دار الشرق للنشر و التوزيع ، عمان.

13- قاسم خلف كجوان ، الكفايات اللازمة للمرشدين التربويين في المدارس الثانوية ، مجلة آداب الترميذي ،2013

14- محمد عبد القادر أحمد ، دراسات في التربية العربية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط1، 1987.

15- مرعى توفيق ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1983.

16- مفلح غازي ، الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى اعادة التدريب عليها فو دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستير في تربية ، جامعة دمشق ،1998.

17- هدى محمود الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2، 1995.

18- هدى ناشف، معلمة روضة ، حورس للطباعة و النشر، القاهرة ، 1999.

19- هيام محمد عاطف، النشطة المتكاملة لطفل الروضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1،2001.

تم بحمد الله